

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العدد

759 - حدثنا إسحاق بن منصور، قال: ثنا جهاد بن مسعدة، عن سعد بن إسحاق، عن عمته زينب بنت كعب، عن **الفريضة بنت مالك**، رضي الله عنها أن زوجها خرج في طلب أعلاج له فأدركهم بالقدوم، فوثبوا عليه فقتلوه، وأنها جاءت **رسول الله صلى الله عليه وسلم**، فذكرت له وذكرت أنها في منزل شاسع عن أهلها وأنها تريد التحول إليهم فأذن لها، قالت: فخرجت حتى إذا كنت في الحجرات، أو قالت: جاوزت الحجرات دعاني أو قالت: أرسل إلي فدعاني فقال لي: «**اعتدي في بيت زوجك الذي جاءك فيه نعيه حتى يبلغ الكتاب أجله**» قالت فلما كان زمن عثمان رضي الله عنه بعث إلي فسالني، فحدثته

760 - حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا مطرف، قال: ثنا مالك بن أنس، ج وثنا أحمد بن نصر، قال: أنا محمد بن حرب، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى، عن مالك، عن عبد الله بن يزيد، هولى الأسود بن سفيان، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن **فاطمة بنت قيس**، رضي الله عنها، أن **أبا عمرو بن حفص**، طلقها البتة وهو غائب، فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته، فقال: والله ما لك

علينا من شيء، فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فقال: «ليس لك عليه نفقة» ، وأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال: «تلك امرأة يغشاها أصحابي فاعتدي عند ابن أم مكتوم، فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك، فإذا حللت فأذنيني» ، قالت: فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان، وأبا جهم خطباني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه، وأما معاوية فصعلوك لا مال له، انكح أسامة بن زيد» ، قالت: فكرهت، ثم قال: «انكح أسامة بن زيد» ، فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به

سجل هذا الدرس في مكة المكرمة _ بطحاء قريش _

